

3/539 سلسلة نور على الدرب / عبدالعزيز بن باز

عبدالعزيز بن باز

بسم الله الرحمن الرحيم ايها السادة المستمعون السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ومرحبا بكم في هذا اللقاء. ايها الاخوة رسائلكم نعرضها على سماحة الشيخ عبد العزيز ابن باز الرئيس العام لادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد -

00:00:00

آآ سماحة الشيخ في اول هذه الرسائل اه رسالة آآ وردت يقول فيها صاحبها اقرضت شخصا عشرة الاف ريال وحال عليها الحول عنده واخرج هو زكاتها بربما منه ومن جيبه الخاص من غير شرط بيبي وبينه. واخبرني بذلك ورضيته. فهل تبرى ذمتى بهذا - 00:00:20
بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله واصحابه ومن اهتدى بهداه. اما بعد في اخراج الزكاة عبادة وقربى تحتاج الى نية من المخرج فاذا اخرج الانسان عن اخر زكاة ما له سواء كان ذلك من قرضا - 00:00:51

او امانة او غير ذلك فان في صحة الافراج خلاف من العلماء مبنيا على التصرف الفضولي ووفره الانسان في مال غيره بغير اذنه. نعم. فمن اهل العلم من قال ان ذلك يجزي اذا اجازه - 00:01:13

المالك والمسؤول ومنهم قال لا يفزع فلابد من نية مصاحبة للاخراج في مثل هذا. نعم. فالاظاهر عند الجميع من اهل العلم انه لا يجزي. لانه اخرجه من دون ان يشاور صاحب الزكاة ومن دون - 00:01:31

ان يأخذ علمه في ذلك فاخرجه تضرعا من دون اذن فالاحوط لهذا المخرج عنه ان يذكر وان لا يكتفي بهذه الزكاة. من اكتفى بها الزات الجميع من اهل العلم لانه اجازها. نعم - 00:01:48

وهو هنا يقول واجزء الزكاة بربما مني هذا يعني بربما منه هو من المخرج ولكنه رضي فيما بعد جديدا احسنت اما ذاك من دون الاستئذان كانه قد رأى انه يمون عليه في هذا - 00:02:05

الشيء ان هذا احسان سوف يوافق عليه. ولهذا لم يستأذنه. نعم. او لعله خاف ان يمنعه من ذلك. وهو يحب ان يجازيه على اقراره بالاحسان النبي عليه السلام قال ان خيار الناس احسنهم قضاء. نعم. فالحاصل ان ان الاجزاء - 00:02:25

اللي قال به نعم والقول الثاني لا يجوز لان النية لم تصاحبه ذلك الوقت اذا خرج ليس عنده نية ثم يعني ليس عنده اذن سابق. نعم. ليس عنده اذن سابق بنى عليه حتى يكون وكيلها. نعم. احسنت. اه السؤال الثاني يتعلق بتفسير - 00:02:42

المرأة يقول فيها السائل توفيت امرأة في مكان ليس فيه مغسلة ولا زوج لها بل يوجد فيه ابنها فهل يقول ابنها بتفسيرها ام لا يقوم بهما وجها وجها وكفيها بنية غسل الجنابة. بغسل الموت ويكتفي. لان المرأة لا يغسلها الا احد شخصين ان امرأة وان الزوجة والسيد الذي تباح له. نعم. اما في هذه الحالة سوى ابنها او اخيها او عمها او اجنبي فان - 00:03:02

ما فيها معنى صالح. نعم. يعني يضرب التراب بيديه ويمسح بهما وجهها وكفيها بنية وصل التأصيل عن الموت. يعني هنا يشابه تيم الصلاة. نعم. يعني لا يمسح مع بقية وجهه مثل مثل الصلاة. احسنت. مثل - 00:03:22

الجنابة ولا عنده ماء آآ هنا سؤال من السائل عين تاء سين يقول عقد رجل على امرأة فطلقتها قبل ان يدخل بها. فهل تجوز لابنه من بعد طلاقه لها لا اذا طلق امرأة حرمت على جميع ذريته من اولاده واولاد بناته ولو لم يدخل لان - 00:04:01

زوجة ابיהם نعم لان الله ما علق لهم بالدخول قال سبحانه ولا تنحرموا ما نحرموا من النساء الا ما قد سلف فحرم نكاح الاباء من زوجات الاباء مطلقا والاب يدخل فيه ابو ابويه قريب وجده وابوه وامه واباؤه كل ابائه. نعم. من جهة الام ومن جهة الاب. نعم.

ومحرم عليه وهو محرم لهم هذا يعم وغير المدخول بها. نعم، وهذا محل اجماع عند اهل العلم. ليس فيه خلاف احسنتم عندنا ايضا سؤال لنفس السائل عين تاء سين يقول وهكذا العكس. الابن على الابناء يحرم - 00:04:47

مطلقا ولو لم يكن بها الابن اذا تزوج رجل امرأة ثم مات عندها قبل الدخول فيها او طلقها قبل الدخول فيها حرمت على ابائه واجداده كلهم. نعم قال احسنتم آآ السؤال الرابع يقول هل - 00:05:08

هل يجوز للرجل ان يقبل اخته؟ او بعض محارمه مثل تقبيله لزوجته. مع ان هذا منتشر في بعض الجهات يجوز الانسان يقبل محارمه لاخته وعمته وخالته فلا حرج في ذلك - 00:05:29

وثبت ان الصديق رضي الله عنه دخل على زوجته على ابنته عائشة وقد ساءت تعاكف مع بعض الحمى فقبلها مع خدتها فالتفبيل جائز لكن لا يكون مع الذنب الاولى الا يكون مع الهم - 00:05:46

لم يكن الزوجة او السرية اما تقبيل المحارم فالاولى والاحوط ان يكون مع الخد مع الانف مع الرأس هذا هو الاولى نعم لانه ابعد عن ذكره الشهوة. نعم. اه هذا السؤال يتعلق في الاكل في نهار رمضان. يقول اه هناك فلاخ - 00:05:57

له عمال من جمهورية مصر العربية. لكنهم لا يصلون ولا يصومون. وعندما امرهم بالصلوة والصيام لم يستجيبوا له. وطلبوه منه وان يقدم لهم الاكل في نهار رمضان والا سوف يتربكون العمل مدعين بأنهم غير مسلمين. وفعلا قدم لهم الاكل في رمضان - 00:06:17
باكمله وهو امي مما يجعله في حرج من التأكد من حالهم القراءة الديانية المكتوبة في الجواز وغير ذلك فما رأيكم في هذا العمل راجيا ان ترشدونا لامثال هذا اولا استخدام غير المسلمين للعمل غير مناسب ولا ولا ينبغي استخدامه. نعم. بل ينبغي عدم استخدام غير المسلمين. لان - 00:06:37

وغير المسلمين قد يضر الانسان في نفسه وفي عقيدته وفي اخلاقه قد يظر ذريته واهل بيته ولا سيما الخادمات والمربيات فانهن ظهرهن عظيم. فالواجب الا يستخدم للعمل او للتربية البيت الا مسلمات فقط وهذا الرجال لا يستقبل الا المسلمين لا غير المسلمين لانهم يضرون - 00:07:05

كثيرا ولانه على عقيدة وعلى اخلاق غير عقيدة المسلم واخلاقه. فالواجب تجنب استخدامهم حذر من شر التأسي بهم نعم ايضا هذه الجزيرة العربية لا يجوز ان يبقى فيها الا دين واحد لا يبقى فيها دينان وهؤلاء الخدام - 00:07:31

فيها مدة طويلة بسبب العمل او الرغبة في عملهم. فلا يجوز استخدام غير المسلمين لهذه الجزيرة العربية. لقول النبي صلى الله عليه وسلم اخرجوا اليهود والنصارى من العرب وفي لفظ اخر قال اخرجوا المشركين - 00:07:51

فاوصى بهذا عند موسى عليه الصلاة والسلام فلا يجوز للمسلم ان يستخدم الا المسلمين والمسلمات اما غيرهم فلا لهذه الجزيرة وقد بحث هذا مع الدولة وفقها الله وقررت ان هذا سوف ينفذ ان شاء الله عدم استخدام غير المسلمين الا ما له ضرورة من طبيب او مهندس تدعو له - 00:08:08

نعم. لانها لان الدولة قدوة للناس. فلهذا بحث اهل العلم مع الدولة وفقها الله في هذا الشيء وقررت ان هذا الشيء ان شاء الله سوف يعني انتهى منه ولا يستخدم الا من تتبعه - 00:08:28

فالرعاية من باب اولى الرعاية من باب اولى تستقدم الا المسلم والمسلمة فقط. نعم. وليس لها ان تستخدم غير المسلمين ابدا في ذلك سمعت سابقا لا ينبغي ان يستخدم لها الا المسلم. نعم. لان الرسول صلى الله عليه وسلم امر - 00:08:44

قال منها واليهود والنصارى وهذا يقع فيها الا دين واحد لان مهد الاسلام ولان المسلمين يعلقون بها بعد الله امثالهم ويهتدون بها فاذا استخدمت غير المسلمين صارت مفتاحا زمليلا في استخدام غير مسلم وفي مسلمه وفي اخلاقاته بهم وهذا يضر الجميع جدا. نعم. اه لكن هو في نفسه خرج من اطعام - 00:09:04

من في شهر رمضان ويريد ان يعرف هل هو اثم او اما الطعام لهم فلا يجوز تقديم الطعام لهم نعم اذا كانوا غير مسلمين وارادوا تقديم الطعام في رمضان فلا لا يعينهم على هذا الشيء وان كانوا كفارا لو صاموا ما صح منهم الصوم لكنهم مخاطبون بفروع الشريعة نعم -

المخاطبين لم يزالوا يعانون على ما يخالف الشريعة. نعم، الذي ينصحون ويوجهون لعلمهم يسلمون. يدعون الى الاسلام ويوجهون الخير. لعلمهم يسلمون فيحصل لهم في اجرتهم من دل على خير فله اجر فاعله. لا ان يهدي الله واحدا خيرا من حور نعم. هكذا قال النبي صلى الله عليه وسلم. فإذا أبوا فهم يسمعون - 00:09:48

طعامهم لانفسهم وهم الذين يعني يقومون بحاجاتهم في هذا في هذا الباب آآ لعلمهم يعني يتأثرون بهذا الشيء فيسلمون وان لها تلغوا عقولهم تلغى عقولهم يأتي الله بافضل منهم حتى ولو ولو يعني صمموا على ترك العمل - 00:10:08
الحمد لله يترك العمل ويأتي الله خير منه ان شاء الله ولا ينبغي ابدا ان يساعدهم على هذا الشيء نعم لا ينبغي ان يساعدهم على الاكل والشرب في سواء كانوا كفارا او فساقا نعم من فساق المسلمين الذين لا يصومون مم فلا يساعد على ما حرم الله لا كافرا ولا ولا فاسق ولا يساعد - 00:10:31

نعم احسنتم. آآ هنا السؤال هل بامكانهم يعملوا لانفسهم؟ لانفسهم حاجاتهم يطبخون حاجاتهم. نعم، لكنه ليس نعم احسنتهم. اه السؤال 00:10:51

السابع والاخ يعني الحقيقة شغل جزءا كبيرا من الحلقة، لكن لا نريد ان - 00:11:11
من شيئا من اسئلته آآ يقول استدان رجل من مبلغا من الفرنسي والعربي فضة واراد ان يسدد ما عليه في هذه الايام فهل يجوز له ان يسددها ورقا حسب سعرها في السوق؟ ام لا؟ افتونا اجركم الله ونريد الاجابة بالتفصيل - 00:11:31
حول هذه المسألة اذا كان على انسان لآخر فرنسا او فرنسا او فضة اخرى فلا فلا مانع يسددها ذلك وان يقضى ذلك من العملة الورقية
لان العملة الورقية جنس هذه الفضة فلا فلا منافاة لكن يكون يدا بيد - 00:11:53
يعطيه حاجته عن فرنسا وعن السابع الآخر. نعم، يعني ينظر في قيمتها في الاسواق فيعطي ما يقابل ذلك يا لمبيا لا لا تأتيلا بل ينمي يد وان اعطاه شيئا اخر من باب الحيطة ومن باب الخروج من خلاف من لا يرى ذلك مثل يعطيه عن ذلك سكر او قهوة - 00:12:14
او هيل او هام او اواني او هذا حسن. نعم يعني مش لا لكن الناصح عندنا والاظهر انه لا حرج في ان يعوضه عن ذلك من العملة الورقية بالسحر حسب السوق - 00:12:31

نعم آآ هذه رسالة آآ او ثلاث رسائل وقد وافق ايضا السائل عين تأثيم مع الاخوين محمد عقلان من الرياض وعبدة علي من الخبر.
يقول اه تقول الرسالة اه هناك امرأة طلبت من رئيس كتابة العدل - 00:12:51
ان يسجل لها وكالة لاخيها من ابيها ليتولى عقد زواج لها على الزوج الذي ترضاه مع انها تركت ابنائها وهم الاقربون للولاية وليس فيهم نقص من بعدهم اخ شقيق وفعلا اخرج آآ الصك من كتابة العدل حسب رغبتها ثم اتصلت هي والوكيل والزوج بامام مسجد -

ليس موظفا وظيفة رسمية فتم العقد والزواج بهذه الصفة. فما رأيكم في من كتب هذه الوكالة؟ وآآ من عمل بها وايضا من آآ وقوع الزواج افتونا مشكورين جزاكم الله خيرا اولا الواجب ان يتولى النكاح الاقرب والاقرب هذا هو - 00:13:16
من اقوال العلماء. نعم، يتولاه الاقرب والاقرب. والاقرب والامن. ثم يليه الجد ثم الابناء. ثم الاخوة الاشقاء. ثم الاخوة لاب. ثم من دونه الاخ الشقيق ومن الاخ الاب والعم الشقيق المواريث. نعم، هذا هو يعني ان هذه قرابة يترب عليها حنو على المرأة وحرضا على ما ينفع - 00:13:36

فكان الاقرب فالاقرب اولى ولأن الرسول صلى الله عليه وسلم قال لا نكاح الا بولي ثم كانولي عقرب صار اكثر عناء بها وحرضا على مصلحتها. فلا ينبغي لها ولا لغيرها ان يعمل - 00:13:56

الوكالة باسم الابعد والنمسا الاقرب مثل هذه التي كتبت الولاية لاخيها ابناء والابناء مقدمون على الراجح مع الاخوة. لكن اذا تم العقد بذلك فينبغي ينبغي ان يجدد العقد اه بالولي الاقرب حتى يخرج من خلاف العلماء - 00:14:12
بعض اهل العلم يرى ان جميع الاقارب يكون سوف الاخ او الجنة او هم ولكن الاولى هو الذي ينبغي هو تقديم الاقرب فالاقرب. نعم.
فالذى عبد له هل التي عقد لها اخوها لابيه؟ مع وجود ابنائها ينبغي ان يجدد عقدها بنفس ابنها - 00:14:36

اا اذا كان ابنها وقد وافق على توكيل الاخلاق فلا بأس اذا وافق الاقرب على توكيل ابعد فلا حرج اذا قال يعني لو نوكيل اذا قال افضل موكيل الا بعد موكيل ابنها اخاها فلا بأس. نعم. اما اذا كان بغير اذنه وبغير موافقتهم فلا. نعم - 00:14:56

ولما يكون الاقام هو الذي يتولاه على النكاح اذا تم العقد بولاية غير الاقرب ينبغي ان يجدد الولاية الاقرب خروج العلماء واحتياط الفروج لأن الفروج الله عظيم. الخروج لها شأن. نعم. فينبغي ان يحتاط لها في كل شيء. ومن ذلك ان يكون العقد من من الاقرب لا من - 00:15:16

ابعد فاذا تولاه الآباء ينبغي ان يجدد من الاقرب حتى تكون المرأة حلا الزوج لا فيه ليس فيه شبهة. نعم. احسنتم. ايها السادة الى هنا ونأتي على نهاية هذا اللقاء. الذي عرضنا فيه - 00:15:36

اسئلتكم على سماحة الشيخ عبد العزيز ابن باز الرئيس العام لادارة البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد وقد عرضنا اسئلة من اه الاخوة عين تاء سين والاخ محمد عقلان من الرياض والاخ عبده علي من الخبر. اه نشكر سماحة الشيخ - 00:15:53
والى ان نلتقي بكم ان شاء الله تعالى نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله - 00:16:13